

رقم العدد: 22477  
الصفحة: 24  
العمود: 5

رقم الوثيقة: 1059210  
الحقل: خبر  
النوع: كشاف  
:Photo Type

العنوان: سيد الشدياق رسّام لبناني - أوسترالي "غير شكل"  
لوحات بالشوكولا ومشروع بالزيت لتاريخ لبنان(صور)

رقم الملف:  
:Reference Person  
التاريخ: 06-11-2005  
Date: 06-11-2005  
:User

## البلدان

• لبنان

## المؤلفون

• عطا الله بيار

## الملفات

• صفحة الجريدة

## المواضيع

• الثقافة والآداب والفنون

## المصادر

• النهار

## النص

كلمات المفاتيح:

سيد شدياق

باريس - من بيار عطاالله:

في معرض باريس العالمي لصناعة الشوكولا مشارك لبناني "غير شكل"، فهو ليس صانعا للحلوى التي لم يحلم بها الاطفال، ولا مصدر محصول الكاكاو والشوكولا، بل هو رسام لوحات بمادتي الشوكولا والزبدة التي اصطف امامها الفرنسيون من زوار المعارض وقد بلغ عددهم عشرات الآلاف، لرؤية المثيرة مارلين مونرو وهم يشتهون "قضمة" منها، او "الاستمتاع" بصورة جميلة للجنرال شارل ديغول، وقد ارتسمت الوان العلم الفرنسي وراءه مع نكهة الزبدة والشوكولا وكل روائعها الجميلة.

الرسام صاحب فكرة لوحات الشوكولا هو سيد الشدياق من بشير، المولود في سيدني - أوستراليا من جميل الشدياق، والدته حنة الشدياق من بلدة بلوزا المجاورة، وهو لذلك يقدم نفسه بلغة عربية صحيحة وبلكنة بشرافية فاضحة لم تمحها سنين الغربة، على ان انه رسام لبناني - أوسترالي. انتقل سيد مع عائلته في سن الخامسة الى لبنان وترعرع في بشري بلدة جبران خليل جبران، ثم عاد الى أوستراليا حيث درس فن الرسم في جامعة جوليان استون للفنون على يد نيجيل طومسون احد افضل الفنانين في أوستراليا،

وتخصص بالرسم على الحديد والزجاج. وتابع الشدياق تخصصه فدرس الرسم بالزيت وعرض في سيدني، وكان اول معرض منفرد له عام 1999 حيث نجح في بيع جميع لوحاته دون وسيط او وكيل. وكانت بدايات اعماله في لوحات تجسد قصصا اسطورية مستوحاة من التاريخ اللبناني، وفاز بجائزة الفنانين الشباب عام 1994.

انتقل سيد الى نيويورك واستقر في مانهاتن منذ عام 2003، وعرض بداية اعماله في الفنصلية الاوسترالية في نيويورك تحت عنوان "الفن الحديث" ومدد العرض اكثر من اسبوعين. وكانت الفرصة الكبيرة له، عندما شرع في العمل على لوحة ضخمة تجسد "العشاء السري الاخير للسيد المسيح" في مسرح كاشاما النيويوركي. وبحسب ما قال، فقد كان امتيازاً كبيراً له ان يرسم وسط الشارع وامام الآلاف من المارة.

اراد سيد ان يتفاعل مع الفن الاميركي ومدارسه الحديثة، لذا اختار العيش في نيويورك. وخلال متابعته التحصيل الفردي عمل في اوقات فراغه في احد الفنادق حيث كان يهتم بزينة الطاولات، فولدت لديه فكرة استعمال الشوكولا في الزينة، وسريعا ما استخدم ريشته لرسم دوار الشمس ومنها انتقل تدريجا الى رسم اللوحات التي اجتمعت معا وشكلت اول معرض له في نيويورك اطلق عليه اسم "Flavour of New York" اي "طعم نيويورك". وكان ان نفذت اللوحات كلها وقدم ثمنها لجمعيات مساعدة سرطان الاطفال. واخذت الاضواء الاعلامية تسلط عليه فتبنته شركات عالمية عدة لصناعة الشوكولا وقدمت له كل ما يحتاج اليه من شوكولا ومواد صناعة الشوكولا والملونات التي يستخدمها في لوحاته. كما تبنته شركات طيران عالمية وقدمت له الدعم.

عرض الشدياق في انحاء الولايات المتحدة وباريس ولندن والكويت والامارات وطبعا اوستراليا، وقصّل في عمله اذ خصص اللوحات المصنعة من الشوكولا لدعم علاج الاطفال المصابين بالسرطان والمعوزين، وايراد لوحاته الزيتية كي يتمكن من الاستمرار والعيش بكرامة ومتابعة تحصيله العلمي.

زار الشدياق لبنان مرات عدة والتقى اعضاء لجنة جبران واتفق معهم على انجاز عمل يقدمه للبلدة هو عبارة عن رسم تاريخ لبنان بالزيت (وليس بالشوكولا)، بدءا من اساطير التاريخ اللبناني وصولا الى المراحل الحديثة من تاريخ لبنان. ولان الانتشار اللبناني لم يتخل عن ارض اجداده، فقد تبرع المغترب حبيب حنا الشدياق من بشري بدعم المشروع وفكرته، وهذا ما يعمل سيد على انجازه حاليا استنادا الى قراءات واسعة وعميقة يقوم بها للتاريخ اللبناني بمعاونة فريق من الشباب اللبناني. والعمل على قدم وساق لانجاز فني كبير في بشري...

لم يخل عمل سيد من مفارقات، وهو يذكر ضاحكا انه عاد الى مشغله في سيدني فاذا به يفاجأ بابنة شقيقته فانيسا وهي تمضغ قطعة فنية انتزعتها من احدى لوحاته.